

## القديس يوسف كلزانشيوس، الكاهن

S. Iosephi de Calasanz, presbyteri

وُلِدَ في مقاطعة أراغونا في إسبانيا عام 1557 م. نال تربيةً مسيحيةً فاضلة. رُسمَ كاهنًا وهو في عمر السادسة والعشرين، وخدمَ الناسَ في بلده. بعد ذلك أُرسِلَ إلى روما ليعلمَ الأولادَ الفقراء، فأسسَ جمعيةً تهتمُّ بهم سماها «مدارس التقوى»، هدفتها محاربةُ الأميةِ والجَهْلِ والجريمةِ بين صفوفِ الشباب. عانى مِنْ حَسَدِ الكثيرينَ وافتراءاتهم. وتحمَّلَ كلَّ شيءٍ بصبرٍ عجيبٍ حبًّا للمسيح. وقدَ في الرّبِّ عام 1648. مِنْ أقواله: «لا أحدَ يجهُلُ سُمُو كرامةِ الخدمةِ المقدَّسةِ وفضلها وثوابها، التي بها يُعلَّمُ الأطفالُ، ولا سيَّما الفقراءَ منهم ... فإننا بالتَّربيةِ الملائمةِ نُنمِّي كرامتهمَ الإنسانيَّةَ ... إذا قُدِّمَت هذه المساعدة، تحوَّلَ الشُّبابُ إلى الأفضلِ، ونكادُ لا نعرفُهم كما عرفناهم لما كانوا في حاجةٍ إلى التعليمِ».

خدمة القديسين: للمربين، أو خدمة رعاة الكنيسة: لراع واحد.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ زَيَّنْتَ الْقَدِيسَ يُوسُفَ الْكَاهِنَ،

بِسِمَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ، فَكَرِّسْ نَفْسَهُ لِتَرْبِيَةِ الصِّغَارِ

وَتَنْشِئَتِهِمْ عَلَى الْفَضَائِلِ: †

هَبْنَا نَحْنُ الَّذِينَ نُكْرِمُهُ مُعَلِّمًا حَكِيمًا، \*

أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ مُبَشِّرًا لِلْحَقِّ وَرَسُولًا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أُنْبِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.